

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب غبس .

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ غَالِبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ :

إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَغْبِلْهُمْ حَتَّى تَغْبِسَهَا حَتَّى
لَا تَعُودَ أَنْ تَخْلَفَ .

يَقُولُ : يَتَغَبَّيَّرُ وَجْهُكَ وَيَسْوَدُّ حَيَاءً مِنْهُمْ .

وَالْغَبَسُ : لَوْنُ الرَّمَادِ وَالْغَبَسُ اسْمُ نَاقَةٍ لِأَبِي زُبَيْدٍ فَهُوَ اسْمُ
لَهَا وَسُمِّيَتْ بِهِ لِسَوَادِهَا قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : ... تَسْعَى إِلَى فِتْيَةِ
الْأَرَاقِمِ وَاسْت ... عَجَلَتْ قَيْلَ الْجُمَانِ وَالْغَبَسُ

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا زُبَيْدٍ كَانَ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَكَانُوا أَخَوَالَهُ
فَغَزَتْ بِهِرَاءُ تَغْلِبَ فَمَرَّوا بِغُلَامٍ لِأَبِي زُبَيْدٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ
إِبِلَ أَبِي زُبَيْدٍ وَقَالَ : أَدُلُّكُمْ عَلَى عَوْرَةِ الْقَوْمِ وَأُقَاتِلُ
مَعَكُمْ فَهَزِمَتْ بِهِرَاءُ وَقُتِلَ الْغُلَامُ .

وَقَيْلَ الْجُمَانِ وَالْغَبَسُ : نَاقَتَانِ